

[3311] [تفسير قوله تعالى : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر

وأنثى..."] الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله هم منقسمون الى انقسام الاعرب.

00:00:00

قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - اعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله علیم خبیر. وقال النبي صلی الله علیه وسلم في الحديث الصحيح ان الله قد اذهب عنكم ريبة الجاهلية وفخرها بالباء. مؤمن تقي وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب - 00:00:20

قال الله تعالى يا ايها الناس هذا خطاب لجميعبني ادم العرب والعجم والمؤمنون والكفار والبادية والحاضرة الاغنياء والفقراء العلماء والجهال الذكور والاناث على اختلاف الوانهم اختلاف السنتم هذا خطاب للجميع. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى فهم في الاصل سواء. كلهم من - 00:00:38

من ذكر وانثى. انما هذا الانقسام حصل فيما بعد. والا من حيث الاصل فهم سواء. من ناحية النسب هم سواء لكن انما يتفضلون بالعمل. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اتقاكم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:01:08

ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام وجعلناكم شعوبا وقبائل قيل الشعوب للعجم والقبائل للعرب وجعلناكم شعوبا وقبائل. فالشعوب للعجم والقبائل للعرب الاسباط لبني اسرائيل شعوبا وقبائل لاجل اي شيء لاجل التفاخر لا لتعارفوا فقط - 00:01:28 يعرف كل منكم نسبة ومعرفة النسب لا بأس بها بل مأمور بها. انك تعريف نسبك ومن اي قبيلة هذا شيء طيب من اجل تواصل 00:01:55 والتعارف من اجل التواصل والتعارف وصلة الارحام - 00:01:55

وفي الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. فمعرفة النسب لا على وجه الفخر وانما لاجل التواصل والتقارب هذا امر محمود يتعارفوا اما من ناحية الفضل والفخر فلا يفتخرون بالنسب وانما الفخر بالتقى. ان اكرمكم عند الله واتقاكم - 00:02:11 سواء كان من العرب او من العجم او من البيض او من السود. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا هو المعتبر عند الله. الله لا يعتبر النسب انما يعتبر التقى - 00:02:37

كما قال تعالى فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعلون فمن ثقلت موازينه فاولئك اولئك هم المفلحون دون نظر الى نسبة. نعم. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. دون - 00:02:51

ورني الى نسبة فلم ينظر سلمان وبلا ولا وصهيبا انهم من من العجم وانهم موالي. ولم ينفع ابا لهب لم ينفع ابا لهب هو ابا جهل انهم من قريش ومن صميم العرب. لما لم يؤمنوا بالله ورسوله - 00:03:11